

# حلقة 91- سيدنا هارون- برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

## صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم مع نبي جديد ومصباح جديد - 00:00:00

من مصابيح الهدى وانبياء الله عز وجل والاول بنرحب طبعاً بالاخوين الحبيبين يعني فضيلة الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الدكتور صلاح الدين سلطان اهلا بكم ان شاء الله. يا اهلا ومرحبا بحضرتك ربنا يجزيك خير. ربنا يكرمكم ان شاء الله. ويبارك فيكم. فيك السعادة والبركة. بالتوفيق ان شاء الله. امين. الله يبارك فيك - 00:00:23

الحقيقة يعني احنا كنا في حلقتين متتاليتين مع سيدنا موسى وحضرتك قلت ان هو واخذ كم وكيف في تاريخ النبوات يعني عليه السلام من اكثر الانبياء الذين عانوا من بني اسرائيل - 00:00:53

هو فعلاً يعني رحلته شاقة وفيها تعب وخروج وعودة وتكذيب وفرعون. النهاردة بناخد شق ثاني من آآ جانب هام جداً في قصة سيدنا موسى قال وهو وجود سيدنا هارون. فاحنا النهاردة مع نبي الله سيدنا هارون - 00:01:13

اخو سيدنا موسى من اكسر الاشياء التي يعني تقال هو سيدنا هارون جاء رداً جاء سندا جاء عوناً لسيدنا موسى. ولكن قصته مع السامرية دكتور صلاح هي ابرز نقطة او يعني من - 00:01:33

من العلامات الفاصلة في قصة سيدنا هارون. عايزين حضرتك تدينا كده اطلالة والماحة عن هذه القصة يعني آآ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله وبعد - 00:01:52

آآ عايز اقول ان فعلاً سيدنا هارون لما ربنا بيقول ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبي نخط بقى خطوط عريضة جداً ان ده هبة كبيرة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:08

لما سأله يعني سيدنا موسى لما سأله ربه وقال له قد اوتيت سؤالك يا موسى ربنا عبر عن هذه المسألة ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا وجعلنا لهم لسان صدق علي. سورة مريم - 00:02:24

ولسان صدق علي. حاجة قوية جداً مؤثرة جداً لان قوة الطغيان بتاعة الباطل عايزة قوة بيان ولقد ارسلنا موسى وهارون باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملأه فاستكبروا وكانوا قوماً عالياً - 00:02:45

فسيدنا موسى وهارون بعد ان انهى الله سبحانه وتعالى الفرعون بدأت معارك جديدة ربما تكون اصعب صحيح قوة السلطان والصلحان والطغيان ده بيبقى امر ظاهر بتقدر تواجهه انما التواء النفوس - 00:03:07

هذا هو الامر الذي ترى الشخص كأنه مؤمن بك وماشي معك ومستقر واذا به يلتف ويلتوي ويرتد الله سبحانه وتعالى جعل سيدنا هارون يشاهد بني اسرائيل وهم يرون الايات المعجزات اللي اتكلم عن بعضها اخونا الكريم فضيلة الشيخ حازم - 00:03:28

يعني واحد ربنا بيقول واذا نطقنا الجبل فوقهم كأنه ذلة شف نطقه القاف دي مع القلقة هي الجبل لما اتفلق عن بعضه. وان تقن تحس ان فيه حصل يعني القلقة دي لازم يحصل فصل بين الفك العلوي والسفلي. نطقنا - 00:03:55

الجبل فوقهم كأنه ذلة وبعدين عهود ومواثيق نزل كفروا بالله عز وجل وايات كثيرة جداً حجر ينضرب يطلع منه اثنتا عشرة عيناً. الى

اخره وبعدين الله سبحانه وتعالى اصطفى سيدنا موسى عليه السلام - 00:04:17

اه ليكون عنده اربعين ليلة الجماعة اللي تحت استضعفوا سيدنا هارون ودخلوا في قضية العجل لان قضية العجل هي رمز العبودية الشديدة للمادة عجل من ذهب له خوار بيطلع هوا من قدام يدخل ورا - 00:04:36

فعبدوه من دون الله عز وجل فسيدنا يعني هارون يعني قال لهم يا جماعة يعني لا يمكن ان يكون هذا امر قابل للتفكير عند واحد بيؤمن تعامل زي واحد يعني بعد سنة بيصلي معنا في الجامع - 00:05:01

وقربنا منه شوية في امريكا يقول لك انا بعمل كل حاجة في الاسلام ما عدا ان سيدنا عيسى ابن الله دي عمره ما غيرها ابدأ يا سلام! هم. بعد سنة - 00:05:19

وتقول لنا ان عيسى ابن الله وانت بتصلي معنا في الجامع هؤلاء اول ما رأوا مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطن - 00:05:30

قلت لهم ما كانوا يعملون. اغير الله ابغيكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين فهم لما انخرطوا في هذه المسألة سيدنا هارون حاول معهم لكن لقي ان هذه المسألة ستؤدي الى فرقة بين بني اسرائيل - 00:05:44

نزل سيدنا يعني موسى بعد آآ يعني ميقات ربه ونزل ببسأل يعني عن الاحوال يعني قومه انهم عبدوا العجل والسامري اه يعني زين لهم هذا الامر. لازم شخص بيكون ليقود الناس للباطل واتباع لا يفكرون - 00:06:02

امش وراء هذا الشخص دايم اي عمل باطل له قائد ووراء اتباع مقلدين قال ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي شف لي شدة - 00:06:22

والغضب اللي كان عند سيدنا موسى غاضب لله. يعني هو سيدنا يعني هارون لم يفعل شيئا آآ يعني آآ شخصيا في سيدنا موسى عشان نقول زعلة بين اخ واخوه. لانه انقصه حقه وما ادالوش قدره - 00:06:38

لا هو سيدنا موسى رجع فزع سيدنا موسى عليه السلام لما وجد قوم يعبدون العجل يعني يعني ايه اللي جرى لكم اول واحد اتجه اليه يسأل اخوه هارون قال اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما

لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول - 00:06:55

فتمزتها وكذلك سولت لنفسي فسيدنا موسى عليه السلام قال يعني للسامري ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه. وآآ يعني آآ يعني تم احراق هذا يعني مرسور ان هو اله من دون الله سبحانه وتعالى. ثم يختم الله عز وجل في سورة طه هذا المشهد -

00:07:19

انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علمي فيعني دية الحق من غير دخول في تفاصيل كثيرة. جميل جزاك على هذه القصة اه شيخنا برضو اختيار سيدنا هارون - 00:07:43

لان سيدنا موسى هو حقيقة الامر انه سيدنا هارون اول نبي نلاقه ونقابله في هذه اللقاءات آآ اول شقيقة في النبوة. ايوة. يعني اول اتنين انبياء اشقاء احنا يمكن اه عارفين انه اسحاق واسماعيل كان نبينين - 00:07:59

واخوين ولكن لم يكونا معا في دعوة واحدة كان واحد في جزيرة العرب وواحد في ارض الشام انما عموسى وهارون هناك تشارك في النبوة ويلفت نظري عدة امور. الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:22

او حتى قبل هذا يلفت نظري ان القرآن ذكر موسى وهارون بانه سنشد عضدك باخيك سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما والحقيقة يا ليت كل اخ في هذا العصر يشعر بان شقيقه هو بالنسبة له - 00:08:41

فعلا شد في عضده وانه قوة له. لانه الان ما نسمعه عن خلافات بين اخ واخيه بين شقيق وشقيقه. مسألة الحقيقة تدمي القلب خصوصا مع الشيوع مثلا القضايا حول الميراث. او يتزوج كل واحد منهما بزوجة فتصبح فتقلبه على - 00:09:05

اخيه او يحدث الحسد والغيرة او ما الى ذلك ونحن رأينا اخوة يوسف كيف كانت الغيرة والحسد بينهم يعني اه مؤديا الى اوخم العواقب. انما اذا كان اذا عرف الانسان ان شقيقه بالنسبة له هو رحمة. ووهبنا له من رحمتنا - 00:09:27

اخاه هارون نبيا وادركنا انه شد لعضده سنشد عضدك باخيك اصبحنا ندرك الاعتبار الاخر ايضا الذي لابد ان نضعه في الحسبان ونحن نتكلم عن موسى وهارون ان ما تلمحه من ان هارون وان كان نبيا الا انه النبي الذي - [00:09:47](#)

آآ يعني التزم او او رزق اختبار في العهد الذي عاهد الله عليه كل النبيين. ما من نبي الا وعاهده الله لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول طول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولا تنصرنه - [00:10:10](#)

هارون موسى بالنسبة له اخوه ونبيه مثله ولكنه امير عليه ايضا نعم. امير عليه لدرجة انه قال له خشيت ان تقول انت يا موسى خشيت ان تقول انت فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي - [00:10:32](#)

فهو خشي ان يقول موسى هو لم يقل والله لقد خشيت ان افرق بين بني اسرائيل وانما قال له ولم ترقب قولي فهو اذا نبي رسول لكنه ملتزم بالطاعة لنبي رسول اخر هو شقيق. وتزهر دي في كلمة في كلمة وزيرة - [00:10:53](#)

واقول نعم اخاه هارون الله يبارك فيك اذا احسنت واخاه وهارون وزيرا. الوزير دائما قال له ولم ترقب قولي لم ترقب قول الم تكن حارسا منضبطا تنفيذ على الامر الذي اعطيتك اياه. فالحياة بتعطي يعني مسألة ان - [00:11:14](#)

كل واحد في مكانه يقدر اللي فوقه طالما فيه رسالة مع بعض بيشتغلوا عليها. نعم. واحد له اخ كبير يكبره يكبر اخوه. نعم. يعني في غيبته يراعي يقول انا لي اخ كبير. واحد جاي يخطب ببتك - [00:11:32](#)

وتقول له والله انا كده بس انا لي اخ كبير. مع ان يعني ناخذ رأيه في الموضوع. اه. يعني دي تعطي احترام اكثر لك لكن تقول له عارف ان لك اخوة كبار واخوة صغار واحد يجي يخطب ببتك وتقول له والله هرد عليك بكرة وانا شفت والبنت - [00:11:46](#)

ولم ترقب قول. يعني هنا التماسك الاجتماعي بان كل واحد له اخ كبير يكبره ولما اخوه الكبير يقول له ما تعملش دي في الحلال البين يقول له حاضر يعني دي بتشير الى لحمة البناء الاجتماعي - [00:12:02](#)

اللي فيها لا يصلح الناس فوضى لا صراط ولا صراط اذا جهالهم سادوا. وبرضو لما قال له اخلفني في قومي نيجي برضو كلام حضرتك واصلح وانه نبي يتبع او يعني تحت قيادة نبي اخر - [00:12:22](#)

لما يقول له اخلفه دائما الرئيس لما ييجي ينتقل يجيب رئيس الوزراء مثلا ويقول له اخلفني في الرئاسة. نعم فهو حقيقة المسألة فيها هذا الجانب على الرغم من ان الارجح رواية - [00:12:38](#)

ان سيدنا هارون كان اسن اكبر سنا من سيدنا موسى بسنتين ولذلك في الامر الذي المحه ايضا يعني الدكتور صلاح كان يقصد اكبر آآ لا هو الدكتور صلاح يقصد انه يترجم هذا الى الجانب الاجتماعي ان لما يبقى عندي اخويا الكبير او عندي ابويا او - [00:12:53](#)

عمي هذا انما لم يقصد ان ده اكبر من ده لانه طبعا. النقطة الهامة ايضا اللي نضعها في الحسبان انه نعم فانا آآ انت اعجبت بالفكرة يمكن فسيدنا موسى وسيدنا هارون وهذه نقطة الحقيقة لابد ان تلفت - [00:13:14](#)

ان لما تيجي تنظر الى قصة سيدنا موسى رغم كثرة تكررها في القرآن ورغم السرد الطويل فيها. وقصة سيدنا هارون تجد ان كل الوقائع التي حدثت في قصة موسى وهارون - [00:13:41](#)

اما تيجي تترجمها الى عدد ساعات اللي هي قليلة جدا قليلة فعلا هي ما تاخذلهاش اسبوع عشر تيام فتقول اين رسالة موسى؟ اين رسالة هارون ماذا فعلوا؟ تفاجأ انه الرسالة التي ارسل بها موسى وهارون اربعين سنة في التيه - [00:13:55](#)

عمر موسى وهارون اربعين سنة في التوهان اللي هي قيامهم على شأن بني اسرائيل تربية علشان اسار التربية الفرعونية تنتهي وتبدأ باثار التربية النبوية ثم هارون مات اولاً قبل موسى - [00:14:15](#)

هارون مات في التيه اولاً وبعده مات موسى في التيه. انما كانت المرحلة كلها مرحلة تربية بني اسرائيل اما تشعر انه سيدنا موسى واجه صعوبات بالغة مع بني اسرائيل ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا قولي - [00:14:32](#)

كانوا هيقتلوه قالوا لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع الينا موسى. نعم وهو قال آآ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. هم يعني هو ما سكتش يعني هو لم يسكت بل انه بالغ وكانت موعظته واضحة - [00:14:57](#)

وهم رفضوا هذه الموعظة واوشكوا ان يقتلوه من شدة يعني شعورهم بان الموعظة دخلت على اهوائهم. الجميل اللي قال له فلا  
تشمت بي الاعداء اه طبعاً ويعني يعني برضه يعني دايماً الاسلام ضد الشماتة - [00:15:21](#)  
و ضد ان الانسان يهان او يعني ففعلاً سيدنا هارون بيقول له يعني زي ما قالوا في الاول يا ابن الامة لا تأخذ بدايتي ولا برأسي وقال له  
اني خشيت ان تقول فرقت بين من او لم ترقد قولي وقال له - [00:15:39](#)  
اه لطف اه وود وحب وايه بقى كمان واحترام من سيدنا هارون الحقيقة تقدير لسيدنا موسى كبير جداً يعني يعني الحقيقة المعنى ده  
يعني فعلاً لازم نراعيه جزاك الله كل خير يا استاز سعيد - [00:15:53](#)  
ان احنا يعني كدعاء الى الله سبحانه وتعالى اعداء الاسلام بينتظروا معركة بيننا عشان يكبروها. يشبعوا فيها لطم ويقول لك يعني  
اهم قايمين على بعض. جماعات ضد بعض. ذهب ضد بعض - [00:16:14](#)  
شعوب ضد بعض شمال وجنوب ضد بعض ما عرفش ايه دول ضد بعض احنا نريد فعلاً ان نجتمع ونكون كزرع اخرج شطاه فازره  
فاستغلظ مع بعضه فاستوى على سوقه يعجب الزراع اللي هم الدعاة - [00:16:28](#)  
ليغيظ بهم الكفار اللي هم المحاربين لدين الله عز وجل مش ان احنا نخلي دايماً لما يجي يقول لك انت بقى هنمشي على اي مذهب  
ولا نمشي على اي آ جماعة وده بيهاجم وده ودي شفناها لما واحد يسلم - [00:16:46](#)  
تلاقي بدل ما الناس تبين له الاصول الموجودة في كل يعني المذاهب تلاقي ده عايز يشد من مذهبه وده عايز يشده لجماعته بعض  
الناس يقول لك انا انا يعني انا مستغرب - [00:17:02](#)  
فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين فده معنى الحقيقة هام يعني ندعو الدعاء الى الله الا يجعلوا فرقتهم سببا في  
شماتة اعداء الاسلام اه يا شيخنا انا - [00:17:14](#)  
معظم الايات اسألك سؤال بقى بجد انا عايز اعرفه يعني معزم تقول لي قبل الهوا عشان اه ما انت سألتنا كتير على ده واحد سألتوني  
عشرات الاسئلة آ قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - [00:17:29](#)  
وايضا وقال موسى لاخيه هارون دي خلاص ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون في كل الايات ما لقتش غير مرة واحدة بس فالقي  
السحرة سجادا قالوا امنا برب هارون وموسى - [00:17:49](#)  
فهل دي تأخذنا المعنى التبادل غير المعنى والعلماء تحدثوا في هذا. آ لما تيجي تنظر الى المعنى الرائع فيها ستجد انه كما ذكرت  
لحضرتك ان هذا الموقف كان كلام مين - [00:18:07](#)  
كلام من اين اتى السحرة؟ من حيث لا يعرفه موسى ولا يعرفون موسى ولا هارون. وانما جاءوا ارسل في المدائن حاشرين. جاءوا من  
كل مكان فلما جاءوا هم لا يعرفون فقدموا الاسن اللي شكله ان هو الاكبر هارون رب هارون وموسى فكان هذا هو - [00:18:26](#)  
تقديم الطبيعي هم لا يعرفون من رئيس من ولا من وما الى ذلك. لما تكلم وهذه هي النقطة الثانية وهو ان سيدنا هارون صفاته  
الرسالية التي اهله او جعلت سيدنا موسى يطلبه هي قول الله تعالى فارسل الى هارون هو افصح مني - [00:18:48](#)  
صحوا مني رسالة واخي هارون هو افصح مني لسانا. ففصاحة هارون جعلته اكثر يعني معبر اكثر ولذلك من كده يعني الموضوع ده  
لما قرينه من فترة قلت سيدنا يعني موسى هو الرئيس - [00:19:12](#)  
وهارون هو المتحدث الرسمي فهو لما بدأ يتكلم مع الناس الناس يعني آ برضو ربما عرفته اكثر شوية من من الرئيس يعني فيعني  
وارد ان شوية اه يعني او امور لانه افصح لسانا - [00:19:30](#)  
فبقى هو اللي يعني اللي في الصورة يعني. نعم ما شاء الله. فيعني هو لا شك ان التقديم العمري والتقديم والفصاحة فهذه مسألة لكن  
نحن في ديننا كمان نقطة مهمة - [00:19:49](#)  
الحقيقة صحابة خافوا فزعوا فرقوا عايز اقول يعني فعلاً شعروا بالفزع شديد من الفصاحة لدرجة ان منهم من ذهب الى النبي صلى  
الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انا فصيح يعني انا - [00:20:06](#)  
يعني خايف لانه فعلاً عليم اللسان الذي يستطيع ان يطوع البيان على خطر كبير جداً ولذلك في بعض الاحاديث ثناء من النبي عليه

الصلاة والسلام على رجل عبي اللسان سبحان الله غريبة جدا! فيقال يعني من ضمن الاشياء اللي هي آآ انه رب اشعث اغبر آآ ذي طمرين لا - [00:20:26](#)

ايأبه له من ضمنها من ضمن بعض الروايات انه انسان لا يستطيع ان يتكلم كلاما بصورة قوية فالحقيقة انه الانسان يخاف من فصيح اللسان فعلا لانه فليست المسألة لكن في البيان وفي الدعوة لابد ان - [00:20:53](#)

ان نعرف ان الله ما ارسل من رسول ولا نبي الا بلسان قومه بلسان قومه وانه رزق الفصاحة وان النبي عليه الصلاة والسلام كان فصيح اللسان وان سيدنا ابراهيم كان فصيح اللسان. انما لابد - [00:21:11](#)

كل فصيح ينطق بلغة سهلة مناسبة ان يخاف على قلبه وان يخاف على ايمانه. لاني اعتقد ان انسانة بقدر ما ينطق في انسياب وبقدر ما ينطق في سهولة وبقدر ما ينطق في تدفق وبقدر ما ينطق في تذكر - [00:21:28](#)

وبقدر ما ينطق في انهمار تكون درجة الخطر على على قلبه من النفاق لان يكون عليم النفاق عليم اللسان ان يكون قلبه قلب منافق. وان يحاسب على كل كلمة لذلك كان الصحابة وقافين عند هذا وكان مثل ابي بكر يضع الحصة في فمه حتى لا ينطلق لسانه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:48](#)

كلماته معدودة فليقل خيرا او ليصمت هارون عليه السلام اذا كان وزيرا لموسى والله عز وجل اشركه في الامر كله. يعني لدرجة انه قال لموسى يعني قال القرآن قال عن دعوة موسى اهو قال ربنا اننا قال فقولوا له قولنا لينا - [00:22:15](#)

يعني لم يكن توزيع ادوار وانما اشتراك في الدوري الواحد انما لما نادى الله عز وجل موسى لميقات ربه كان لابد هنا ان يكون هارون هو الوزير الذي يستخلف بعد موسى لذلك حدثت هذه الواقعة وهذه الواقعة في تقديرى واقعي - [00:22:40](#)

خطيرة جدا اللي هي واقعة اه انه خشي ان يكون حمل بني اسرائيل على الحق هو السبب في ان يتفرقوا مم. الى شيع اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي لما سأله ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - [00:23:00](#)

الا تتبعني. انا قلت لك شيء. شفتهم ضالوا وكانوا هيقتلوك. تعال الحقني ورايا. تعال قل لي تعال الحق ولذلك سيدنا موسى الحقيقة شعر والسبب في هذا خيلنا برضه نكون واضحين انه سيدنا موسى - [00:23:21](#)

عجل الى ربه فلما قال ما اعجلك عن قومك يا موسى انت جيت ليه بسرعة قبلهم قال له يا رب عجلت اليك ربي لترضى قلبي ملهوف. قال له طب شف اللي حصل بقى ما دام انت عملت كده - [00:23:38](#)

فانا قد اخترنا قومك فتنهم وابتليناهم علشان نشوف من بعدك واطلهم السامري ولذلك دائما الامام يكون مع المأمومين لانه حارس عليهم. في الحقيقة تعلمنا هذا مثل قصة موسى وهارون فعاد مسرعا موسى ليجد هذه - [00:23:57](#)

المصيبة والحقيقة يعني انا يعني وقد رأيت حضراتكم يعني ايه وقد استل كل مصحفه يعني اه انما يعني بس الفكرة ان الله سبحانه وتعالى عايز اخلص الفكرة به جهادا كبيرا. نعم. يعني - [00:24:18](#)

الذي اشعره وانتم وانتم اتمتمتم بمصاحفه ان سبحان الله موسى لما جاء ووجد هذا القى اللواح التي معه وامسك بدلا منها رأس اخيه اللواح اللي فيها الوحي فالقى باللواح واخذ برأسه واخذ برأس اخيه هارون يجره اليه. يجره اليه تعالى. يعني يجره -

[00:24:38](#)

اي دي ده بيعنفه يجره اليه ولذلك هنا سيدنا موسى كان جميلا وكانوا يذكروني في هذا الموقف بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه لما تبين له من كلام هارون قال له يا يا اخي يعني اولاً - [00:25:05](#)

يا ابن امي نمرة واحد يذكره بالرحم العطوف الحقيقي. اه جميلة اوي. اه حلو اوي وبعدين قال له لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. انا لي عذر ان الملاً ان الملاً استضعفوني ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - [00:25:23](#)

وبعدين قال له بقى في الاخر فاذا بها الاعداء لكن فاذا بموسى شف الجمال القلب الطهور ماذا يقول يدعو لاخته رب اغفر لي. قل لي يا اخي ليه؟ لانه تبين انه ليس مع القوم الظالمين بيقولوا ولا تجعلني مع القوم الظالمين. لا تسوي بيني وبين الذين لما جئت

وجدتهم ظالمين - [00:25:39](#)



وجدتهم كافرين وجدتهم سقطوا في الفتنة فاذا بموسى وكأنني به عين دامعة يبكي ويستغفر الله لاخيه ويصلح ما بينه وبين اخيه يعني نعمة الاخوة نعم ولذلك قصة هارون لو ان لي بها الدنيا لو انها وحدها في هذه اللقاءات الكريمة التي نمضيها مع الانبياء والله - [00:26:07](#)

مجرد بكاء او او استغفار موسى لشقيقه باخلاص كأنني اشعر بان الدنيا ترتج له فعلا يعني مساء وبعدين عايز يقول حاجة اقول يا بخت امهم في هذه اللحظة وقد ربت - [00:26:31](#)

ربت من من يعني من ويذكرني بالخساء وهي تجمع ابناءها تقول لهم يا بني والله انكم ابناء رجل واحد كما انكم ابناء ام واحدة. انا عايز بقى حكاية المصحف دي اقول لحضرتك انا ليه استنيت مصحفي. انا انا انا قلت انا قعدت اتكلم قلت يمكن بيدوروا على حاجة - [00:26:48](#)

فاخذت احسن يقولوا وقعد يتكلم اللقاء كله انا قلت انتزر من جمال لقائنا ان هو طبعي احنا نتكلف ولا نرتب ولا ننزم ولا ننظر ولا اي شيء. نعم. هو على الفترة وبتكلم فيما يفيد المسلمين ان شاء الله. نعم. ربنا يجعله في ميزان حسناتنا - [00:27:08](#)

وحسناتهم ويأجرنا ويأجرهم من اللي قاعدين بيشوفونا دلوقتي الحقيقة قصة سيدنا هارون شدتني. فقلت هو سيدنا موسى ذكر كثيرا جدا وسيدنا هارون نبي هو كمان ووزير فالكلام عنه قليل الكلام عنه قليل - [00:27:28](#)

عايز ابص على ان سيدنا موسى غضب فهنا في اية واحدة بس في سورة طه فانا جبت الصورة ايه عشان اوصل للي انا عايز اقول لحضرتك عليه دلوقتي ولقد قال لهم هارون من قبل - [00:27:49](#)

يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. هنا عايز اقول وان ربكم ايه؟ الرحمن. تعالوا نشوف لما رجع سيدنا موسى قال له بقى سيدنا موسى لما رجع بعد ما سيدنا هارون طلب منه ما ياخدش لحيته ولا برأسه - [00:28:03](#)

قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصورة الى اخره فسيدنا موسى قال نفس الكلام بس بلغة اخرى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. اذا - [00:28:22](#)

مشكاة النبوة واحدة نعم. ولغة النبوة واحدة سواء كان ذلك الوزير انا كنت عايز بس اجيب دقة اللفظ. نعم. من المصحف. ولكن انظر ما شاء الله لا قوة الا بالله على ما لم استوى حضرتك الان - [00:28:35](#)

انظر الى الفارق الجوهرى الدعوة تحتاج الى الحسم والقوة البالغة. هارون كان يعالج. جزاك الله. اتفضل. قال لي اتفضل اتفضل هو نفس المعنى اتفضل يعني هارون كان يعالج اه. وكما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل - [00:28:50](#)

تسوسهم انبياءهم. بالراحة كده. اه يعني يعني بيعالجوهم بيلصموهم بيشوفولهم طريقة. بيلصموهم. ما هما تجيبهم كده بينحرفوا في كل اتجاه موسى قال له وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسد بيهزاه بيهده - [00:29:13](#)

في انحرافه لا يسمح بان يتحول بان يتحول التوحيد الصفي النقي المستقيم الى هذه بقى لعب تروحوا تجيبوا لي شوية ذهب ولؤلؤ ومرجان وياقوت وتسهروهم وتعملوا من حليهم جسدا عجلا له - [00:29:37](#)

خوار عشان زي الجماعة الفراعنة وموسى في زمن الفراعنة طبعا ما احنا عارفين انهم كانوا يعملوا البناء بحيس الشمس تسقط على وجه الفرعون مرة مرتين في السنة مرة في تاريخ ميلاده مرة في تاريخ وفاته فكذلك عمله العجل بحيث حركة الهواء العادي تخليه يصدر موسيقى - [00:29:57](#)

فكان جاء له خوار وموسيقى من نوع يشبه العجل الحقيقي. فكانوا كانهم امام تمثال هو عجل حقيقي وله صوت كصوت العجل الحقيقي فانبهروا فموسى قال لهم طب تعالوا هاتوا الهه ندشدشه ونرميه في ونسفه. نعم. عايز بقى المعنى اللي حضرتك يعني

تفضلت به جزاك الله خيرا - [00:30:17](#)

لفظ وان ربكم الرحمن. ممكن ناخده بعد الفاصل كده عشان فاصل ان شاء الله ونواصل باذن الله تعالى مع الرحمان الكلمة الجميلة اللي كلنا بنحبها ودايما نردها في كل صلواتنا - [00:30:42](#)

هنسمعها سيدنا موسى في حوار مع قومه. من سيدنا هارون سيدنا هارون مع قومه عندما كان ينتظر مجيء سيدنا موسى عليه

السلام نبويات قدسيات للخلق جاءت هم الحياة نبراسه هاي بالذكر والترتيب - 00:30:58

رب العالمين قلوبهم زادتهم في القدس في القدس صلى الله الانبياء جميعهم للطغاة الظالمين ببيغهم اهلا بكم ثانية مع سيدنا هارون مع قومي بعد هذا الانحراف الخطير والتحول الكبير الذي ادى الى هذا - 00:31:47

الحوار بين سيدنا موسى وهارون فنعود مرة ثانية للاستاذ سعيد توفيق مشكورا الحنة اللي رحت للمصحف عشان شيخنا يعني هي دي تحديد ويمكن الفاصل يعني جميل خلاني ايه آآ اضيف كده او ابروزها زي ما حضرتك بتبروز بس طبعا فرق البراويز كبير ما بيني وما بينك يعني ما فيش مقارنة يعني - 00:33:04

سيدنا هارون استفرد به بنو اسرائيل سيدنا موسى ذهب الى ربه فسيدنا هارون استفرد به بني اسرائيل. استضعفوني. استضعفوني فلغة الداعية لما يستضعف في وسط مجموعة ومجموعة بقى ناوية الضل وناوية تشرك بالله - 00:33:26

بتبقى لغته مختلفة ونحتاج الى الداعية القوي الحاسم اللي لا نحرقن ولا نحرقن ولا ننسفن وفي العلم نسفا ما فيش هزار. فشوف بقى سيدنا هارون كان بيتكلم معهم بالراحة قوي - 00:33:47

لانه الرحمن فيها الرحمة. نعم. واللين ممكن يقول ان ربكم الجبار ده انتم بتشركوا به المنتقم ده انتم لا هو الان مستضعف ولوحده وكادوا يقتلونني وخفت تقول فرقت بينهم عملت فريقين يا هارون وجبت فرق وشيع - 00:34:02

ولم الشمل مطلوب زي ما حضرتك تفضلت في الدعوة ان احنا نحاول نقرب ونقارب ونسدد. فهو سيدنا هارون شاف كده فقال انما فتنتم به بالراحة خالص. وان ربكم الرحمن فاتبعوني ولا - 00:34:23

واطيعوا امري سيدنا عيسى ما قال سيدنا موسى ما قالش كده خالص قال زي ما حضرتك تفضلت وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا حاضر لا نحرقنه ثم لننسنفنه في اليم نسفا انما هنا - 00:34:39

بقى الفرق مش ربكم الرحمن عن سيدنا هارون سيدنا موسى الحسم انما الهكم الله الذي لا اله غيره لا اله الا هو وسع كل شيء علما. نعم. فدي يدل ده ويؤكد ان سيدنا هارون كان وزيرا لسيدنا موسى. فالوزير لما عمل الموضوع وما قدرش يلمه لما جه - 00:34:55

الذي يقود حسم. نعم. وانتهى القصة يعني. الحقيقة في هذا الموضوع انا عندي يعني نقطة الحقيقة لو ان كل مسؤول اخلص ما بينه وبين ربه وحمل الامانة التي يحملها لقومه - 00:35:19

اي نوع من المسؤولية يبقى عارف نقطة الضعف اللي عنده يقوم يختار وكيله او نائبه يسدد ويقارب هذه النقطة وسيدنا موسى من البداية قال لما اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - 00:35:39

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا هنلاقي ان الشدة اللي كانت عند سيدنا موسى - 00:35:59

بيقابلها لين شديد جدا من سيدنا هارون فلما يبقى الوزير بهلين والحاكم فيه حسم يقوم الناس يعني لو مقام فيه خصومة يمكن تخاف تروح للايه للحاكم تروح للوزير لو مقام في قضية عادية تروح للحاكم - 00:36:17

او تروح للمدير تكامل. يبقى فيه تكامل بين الاثنين شوفوا سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما يختار سيدنا عمر اللين الشديد اللي عند سيدنا عمر مقابله حزم وحسم شديد جدا عند سيدنا - 00:36:42

يعني عند سيدنا ابو بكر اللين الشديد عن سيدنا عمر في هذا الحزم ولذلك كانوا متوائمين جدا يروحوا الجماعة المؤلفة قلوبهم عايزين الحصة بتاعتنا كل سنة فسيدنا عمر سيدنا ابو بكر يدي لهم الحصة بتاعتهم - 00:36:58

ويقول لهم اذهبوا فاشهدوا عليها عمر راحوا لسيدنا عمر وملحين كان هو مشغول يعني آآ معالجة الابل بتاعة الصدقة يا عمر سيب اللي في ايديك وعايزينك تشهد لنا على دي. احنا خدنا صك وعايزين - 00:37:13

فنظر في الصك في رواية بتقول فبصق فيه ثم قال ان الله قد اعز دينه فاما ان تبقوا على الاسلام والا مع السلامة وراح مقطوع الصحيفة في رواية بيقولوا انه تفل فيها - 00:37:30

وراح مقطوعها ذهبوا الى سيدنا عمر بن الخطاب الى سيدنا ابو بكر الصديق قالوا انت الخليفة ام هو قال هو ان شاء. اه ده لقاها

فرصة. اه. فرصة لحسم قضية كان حسمها مؤجلا. صحيح. قال هو ان شاء - 00:37:43

المغرضين دايما يعملوا كده. نعم. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما صار يعني في الامارة وسيدنا ابو بكر الصديق كان يقول له يعني اني اخشع من شدتك على قومك - 00:38:00

يختار سيدنا عثمان ابن عفان ويختار علي ابن ابي طالب ويبقى يعني في تشاور حتى لا تكون شدته سبب في ان المرأة تيجي تتكلم مع سيدنا عمر فتملص. يعني تنزل الجنين بتاعها - 00:38:14

بس قوم سيدنا عمر يعمل وزراء فيهم رفق انا بقول ان القصة بتاعة سيدنا موسى وهارون اعطت هذا التكامل انا فصيح بس هو افصح مني لسانا يبقى اللي يتقدم في الحوار المبدئي مع الناس يكون سيدنا هارون - 00:38:32

وفرعون استغلها. قال له اما انا خير منه. هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين لان اللي بدأ الحوار هو سيدنا هارون عليه السلام لما زي ما حضرتك شرحت كده بيقول لهم ان ربكم الرحمن - 00:38:48

فاتبعوني واطيعوا امري سيدنا موسى جاي بيقول انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. دي مسألة محسومة ما فيهاش لانها قضية عقدية سيدنا يعني موسى عليه السلام هذه الغضبة والشدة في الله سبحانه وتعالى - 00:39:03

امام سيدنا هارون عليه السلام يقول اني خشيت ان تقول فرقت بين ايه؟ بني اسرائيل ولم ترقب قولي. كان هيطلع ضرر ان شاء الله لا يمكس المصحف روح. اشمعنى انتم؟ انا اريد ايضا من كل اخواننا الدعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:21

ان احنا مش كل قضية تيجي على دماغنا واقرا عنها شوية وانفعل بها اروح القياها بين يدي الناس مهما ادت الى فرقة في حياة الناس سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيدخل فاتحا مكة - 00:39:42

والاصنام اللي حوالين الكعبة والكعبة كانت قد بنيت على غير قواعد سيدنا ابراهيم وقصرت النفقة فطلعوا حطة من الكعبة اللي هي حجر سيدنا اسماعيل الرسول نفسه ان يبني الكعبة كاملة ويهداها - 00:39:56

ثم يقول بوحى الله تبارك وتعالى لعائشة والحديث في البخاري يا عائشة لولا قومك حديث عهد بالاسلام لهزمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم عليه السلام اذا في فقه المآلات لازم يراعى النتيجة. انا بطرح القضية دي هتعمل فرقة بين الناس - 00:40:14

لما يدخل احد العلماء يجد خلاف بين الناس في قضية صلاة التراويح صلاة تمانية ولا اتناشر وهتعمل شقاق بين الناس قال لهم ما تصلوش لا تمانية ولا اتناشر ليل لان صلاة التراويح نافلة ووحددة الامة فريضة. ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة. يا الله -

00:40:36

لو ان فقهانا ببشتغلوا بمنطق سيدنا هارون ولاحظوا بقى عشان ما حدش يقول لي ده قضية مهمة دي قضية عقدية يعني المرة دي احنا بنتكلم عن قضية ايه يا شيخ حازم؟ هم. يعني مش قضية يمكن - 00:40:56

التساهل فيها لكن سيدنا هارون اراد الا ياتي موسى فيجد قوما متفرقين. قد تمزقوا شذر مزر ايه يا فندم؟ شف يعني الفرق بين كلمة اني خشيت ان تقول فرقت كلمة فرقت هي نفسها مفروقة الراء فاء والراء في ناحية - 00:41:09

والقاف والتاء في نحي انما جمع هي جامعة واحدة هي موصولة ببعضها. مم. يعني فرقت والقاف فيها قلقلة كمان حتى الفريق الثاني متقسم متشقق فرقوا القلقلة فيها يعني فيها يعني ازمات ومشاكل بينهم - 00:41:28

انما جمع يعني دي يعني في الحقيقة عايزة تقول لاخوانا رسالة كبيرة جدا لاخوانا ارجوكم بالله ما تبقاش الامة في ازمة في فلسطين ونيجي طارحين قضية النقاب فرض ولا سنة - 00:41:44

يعني انا الحقيقة بكون يعني في غاية الغرابة وانا شفت شيخنا الشيخ محمد الغزالي رحمه الله كلمنا في ندوة في جامعة القاهرة عن واجبنا نحو القضية الفلسطينية والمسجد الاقصى كانت في مناسبة سبعة وعشرين رجب في ليلة ذكرى الاسراء والمعراج - 00:42:02

فبعد والشيخ انفعل وكاد يبكي وكان قويا هادرا اول سؤال جاله بعد الطرح الهائل ده آآ مولانا الكريم احنا عايزين نعرف آآ النقاب فرض ولا سنة الرد اللي قال الشيخ انا ما قدرتش ما اقدرش اقوله - 00:42:21

لكن انا افترضت اعتذر عنه. لاني كنت مقدم للندوة الحقيقة انما الشيخ غضب غضبا بالغ جدا. هم. احسن ان اللي قدامه دول او اللي



سأل السؤال احمق يعني عنده حماقة ان هو - [00:42:41](#)

بيتكلم في هذه القضية الكبيرة. يبجي واحد مفرغ هم الامة الكبير ويقول لك اصل كلها زي بعضها. ازاى تبقى كلها زي بعضها؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول الذين يجتنبون كبائر الائم - [00:42:59](#)

والفواحش الا اللمم. وقال ذروة سلام الاسلام الجهاد وقال ان الصلاة هي عمود الدين. وقال ان فيه فروع الصلاة فيها اركان وفيها يعني آآ هيئات وفيها مستحبات وفيها ومش ممكن يعني دي تبقى زي بعضها - [00:43:10](#)  
انما اخوانا دول عندهم القصة كلها زي بعضها. اذا ذكرت مرة زي الف مرة. اذا نافلة تبقى زي الحلال زي الواجب يا جماعة تعالوا تأسوا القرآن بينطق هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. لما نلاقي القضية تفرقنا - [00:43:27](#)

نقول تعالوا نشوف احنا متجمعين على ايه الجماعة بتوع علم المفاوضات يقول لك لما تحب تجمع بين المختلفين قل لهم تعالوا ما نتكلمش في اي قضية مختلف فيها. احنا متفقين في ايه - [00:43:46](#)

تبدأ تعالوا نبدأ كده نقول والله آآ يعني اللون بتاع الغرفة ديت او بتاع الديكور ده شكله كويس اذا اتفقنا اه والله في قضية احنا متفقين عليه. اتقدم شاي الشاي ده كويس؟ اه طب بلاش بقى نتكلم في حاجة تانية احنا طلعلنا متفقين على - [00:43:55](#)  
نقطتين. الشاي والديكور. الديكور كويس والشاي حلو. النسكافيه حلو بالضبط هو مش موجود دلوقتي. المهم ما يبدأش كل حاجة لازم نطرحها في قعدة ونخلص لان النفس تأنس للموافقة. يعني واحد بيتعرف على واحد - [00:44:12](#)

وبعدين قال له انا يعني اتنين عرب يعني وقال له انا الحقيقة انا يعني صحيح مش متخرج متخرج من كلية يعني اداب مسلا قسم فرنساوي لكن بعرف فرنساوي. هنا قال لي تعرف انا حبيتك اكثر لما عرفت انك انت عارف فرنساوي زي - [00:44:28](#)  
ناس ناس تألف للي ايه اللي يتوافق معه حتى في الشكل في يعني فاحنا عايزين ناس عندها فقه التجميع كلمة واحدة وليس التفريق والتمزيق التمزيق بقى فيها تقطيع بقى يعني مش تفريق بالراحة ده فيها حاجات بتحش - [00:44:42](#)

ها؟ التمزيق عايزين هذا النوع من الناس انا عايز استأزك حنة مهمة قوي ادارية ومش قادر يعني افوتها فرصة ان سيدنا موسى عليه السلام عمل امر وعمل خطير جدا في الادارة - [00:45:03](#)

وبيعلموه دلوقتي في كل دول العالم. ومن عوامل النجاح جدا في المشروعات وفي الدعوات وفي رسالات الا وهو ايه يا مولانا؟ التفويض مسألة التفويض سيدنا موسى رايج اربعين يوم او ثلاثين يوم ثم اتم الثلاثين بعشر فم اربعين يوم - [00:45:19](#)  
قبل ما يمشي ويسيب هؤلاء القوم من غير ريس من غير زعيم من غير نبي من غير اه من غير حاجة واحد يرجعوا له حتى ان كان هو اخوه ولا غيره؟ تعال نسقطها في الواقع بتاعنا النهاردة رئيس مجلس الادارة لازم يفوض قبل ما يمشي. رئيس جمهورية لازم يفوض قبل ما يمشي. التفويض في حياتنا - [00:45:37](#)

بلا فقه التفويت اه. التفويض ده وهو موجود ده هو كمان ده وهو ماشي ده موضوع تاني كمان يعني. اه فلما قال له اخلفني في قومي واصلح. واصلح ولا تتبع ولا تتبع سبيل المفسدين. حط له الملائكة. كانه يعلم وكأنه يعرف ان دولت ناس مش طبعيين خل بالك. هيعملوا العجل - [00:45:59](#)

دول فقال له كده واصلح ولا تتبع سبيلي يعني الاستخلاف والتفويض لابد ان يقوم باسس الاساس الاولاني افوض من يعلم ما اريد ان انفذه فهو جاب عارف سيدنا هارون ونبي واخ وزير كل حياته واضحة بالنسبة لسيدنا سيدنا هارون اجتهد ولم - [00:46:22](#)  
يعني يصل مع بني اسرائيل الى الصورة المثلى اللي سيدنا لان هم ملتويين ومش ناويين يجيبوها لبر مش سالكين ابدأ اللي هم بتوع زمان ولا دلوقتي فلما رجع سيدنا موسى - [00:46:49](#)

سامح وعافى وغفر وقال ودعا برقة دعا ربنا انه يغفر له ولاخيه يعني وبالتالي في تفويض وفي تسامح وعفو وتفاهم لا ده جميل ما شاء الله ولا قوة الا بالله يعني الماح حضرتك الى قضية علم الادارة - [00:47:03](#)

فعلا لما تنظر في قصص كثير من النبيين تجد لكن تجد يعني دقائق علم الادارة ولذلك هنا سيدنا موسى قال له صحيح يعني انا هسيبك مع الناس دول خلي بالك ان صفاتهم كذا وكذا واعمل كذا اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وكذا - [00:47:23](#)

لكن قال له قال له اذا حصل بقى الكلام الذي يخالف هذا المنهج تعمل ايه؟ تيجي تقول لي انا رايح فين؟ ولذلك سيدنا موسى لما رجع قال له ما منعك. مم. اذ رأيتهم خالفوا امرك وخرجوا عن نهجك. قال لك اتبعوا اذ رأيتهم ضلوا - [00:47:44](#)

الا تتبعني انك تيجي ورايا افصيت امري؟ فدل هذا على ان موسى كان قد اعطاه هذا الامر انه انا بديلك المنهج اذا وجدته غير كافي لاصلاح الشأن تعال ورايا الله - [00:48:08](#)

فهذا ايضا الماح لعلم الادارة وفي حالة عدم نجاح التعليمات الادارية ماذا يفعل ولذلك الازمات يعني ازاي تتعامل مع الازمة مش بس الحالة العادية؟ والله يبارك فيك بقى ادارة الازمات دي اللي قالوا بقى هارون في الرد. قال له انا - [00:48:26](#)

كنت هاجي وراك، بس اللي حصل اني وجدتهم سيتفرقون الى شيعي وفرق اخشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولتي فحدث هنا ولذلك المسألة رائعة الحقيقة في ادارة هذه الازمة - [00:48:45](#)

نعم يعني الحقيقة احنا اذا كان الوقت قد اوشك على النهاية فعايز اقول نقطتين الحقيقة لازم بس لانه انا بخشى دايم احنا بنعجب بالمعاني منا الوقت لكن فانا هعطي عنوانين - [00:49:05](#)

ويعني لو سمحتم نحاول اثراء هذين العنوانين لانه انا اثار ان نترك لقاء هارون بدون هذا العنوان الاول انني فوجئت برغم قلة الاخبار والوقائع عن سيدنا هارون. نفسي قلة الاخبار - [00:49:24](#)

اه نعم كثرة الاخبار. انت حضرتك ما شاء ربنا يرضى عليك يا شيخ ولا اسمها ايه؟ طبعا علم الاصوات على مشايخنا آآ الصوت بيطلع منه فعلا معبر قوي عن المعنى بفضل الله عز وجل الله يجزيك الخير. فاذا بي افاجأ بان - [00:49:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يلقي هارون السماء السادسة في الاسراء والمعراج هذا الكلام لا انسى كم اثر في هارون طيب ده كان مع ده وزير لسيدنا موسى لكن ان تراه في هذا المكان العلي - [00:50:13](#)

المرتفع وثناء الله عز وجل عليه في القرآن كما قد رأينا هذا امر لافت للنظر جدا والامر الثاني يبقى دي مسألة اللي هو مقام هارون الذي قد لا ننتبه الى انه كان ردءا يصدقني - [00:50:34](#)

رحمة اتيناه سنشد عضدك باخيك. كلمات قوية جدا في وصف سيدنا موسى الى جانب لقائه بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الرفيع في الاسراء والمعراج. هذا معنى. المعنى الثاني معنى - [00:50:52](#)

اننا نجد ان من لا يعرف موسى وهارون قالوا ان موسى وهارون ساحران تظاهرا. قالوا ساحران تظاهر يعني اعان بعضهما البعض الاخر لكن فرعون لانه يعرف موسى ولا يعرف هارون ما هو موسى في قصره ولا يعرف هارون - [00:51:13](#)

قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك بسحرك اه يا موسى مش بسحركما. نعم. فطلت افكر دول بيقولوا ان دول ساحران تظاهرا ساحران تظاهرا بفرعون ماشي مع منهجية اللي تعرفه احسن من اللي تعرفه. ده اللي تعرفه. نعم. خلاص انا قلت - [00:51:36](#)

اذا الوقت ما كفاش يكمل الثانية اللي هي ساحراني انما فرعون بيقول نعم ان المسألة كانت فرعون آآ اتهم هارون بانه سحر مع ان لم يكن معه هو اي اية. الايات كانت مع مع موسى. يعني اليد البيضاء موسى. العصا موسى خلي هارون يرمي العصاية - [00:52:03](#)

الف مرة في الارض مش هتبقى ثعبان اللي ضرب الحجر صار بحرا موسى. اللي ساب البحر رهوا موسى. يعني الله طب كيف تتهمون هارون بانه ساحر متظاهر مع موسى. هذا يدلك والله يا اخوانا - [00:52:29](#)

شعرت باخلاص نبي الله هارون في الاداء انت عارف صبي ساحر صبي انا عايز اخرب الفكرة. سحر ومعاها الصبي اللي بيحط له الحاجة والبنزين اللي في النار اللي بتاع اللعب وخفة اليد والسيرك. هارون - [00:52:48](#)

اخلى في دعوته مع موسى لدرجة انه في ادائه لدور الوزير ظنه من لا يعرفه انه ساحر يمارس السحر كما ان موسى يمارس السحر. نعم. انما فرعون لانه يعرف موسى لانه رب - [00:53:06](#)

ربه في قصره ولا يعرف هارون قال بسحرك يا موسى كم تأثرت لهذه المفارقة في النظرة الى هارون تأثرت بقدر هارون بقدر من لا يعرفه رأى اجتهاده فقال هذا ومن يعرفه نفاه تماما وفي الحاليين دليل على اخلاص عمله في نبوته كوزير تابع. نعم - [00:53:24](#)

وهذا مع ارتفاع قدره الذي رأيناه في الاسراء والمعراج مسألة قلبية لافتة للنظر تجاه يعني الميل القلبي عندي وعند كل مسلم ان شاء

الله لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:53:48](#)

طيب يعني انا في نهاية حلقتنا بنشكر فضيلة الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الدكتور صلاح الدين سلطان وجزاكم الله خيرا ويعني نبي الله هارون هو كاخيه ووزير لسيدنا موسى عليه السلام والحقيقة ان احنا يا اخوانا يعني - [00:54:03](#)  
نطلب منكم يعني المعذرة لاننا لا نستطيع اطلاقا ان نعطي الانبياء حقهم لا في العرض ولا في المدارس فهم اكبر واجل بكثير. انما هي موضوعات بنفتحها مع بعض كده ونتدارس - [00:54:22](#)

كما يقول فضيلة الشيخ حازم دايمًا معكم الامور حتى يعني يعني بنفتح مع بعض والحقيقة ان احنا خلصنا تسعناشر نبي حتى الان وهم يعني منهج حياة اللي يقعد كده يفكر يجد بتوع العمارة وبتوع الحجارة والمال وسيدنا شعيب - [00:54:39](#)  
مكيال وكله وسيدنا يوسف لكن والله يا استاذ سعيد ربنا يحفزك حسبنا في نهاية الحديث عن موسى الكلب وعن هارون ان نقول ان نبين كريمين برسولين بهذا القدر كل عمرهما كان في التيه اربعين. من اجل صنع امة - [00:54:59](#)  
الله يفتح عليك. ان يخرجوها ان يخرجها هذه الامة من تربية الطغيان والفرعونية الى تربية الاسلام ونقول هذا في سياق ان امتنا اليوم عانت عانت من استعمار انجلترا وفرنسا هولندا وغيره فخرجت شعوب - [00:55:25](#)

نتيجة الاستعمار تشعر باخلاق العبيد فيها. ثم جاءت حكومات القهر والطغيان والتسلط والتعذيب تقطيع تجنوا الطوارئ ضربت ايضا هذه العبودية على الشعوب ان الاوان لصادق الدعاة ان يعملوا في وسط هذه - [00:55:47](#)  
امة ليخرجوا من شعورها بصفات الذل والهوان تحت الطغيان ليخرجوا نفوسا ابية بتربية الايمان جميل يعني. جدا نعم. والحقيقة انا اود ان اؤكد جدا على قضية ان الدعاة الى الله لا يجوز ان ينشغلوا بالشعوب - [00:56:07](#)

دون ان يصلحوا النظام السياسي ولا ان ينشغلوا بالنظام السياسي فينسوا الشعوب. هذا سيدنا موسى وهارون كانت لهم رسالة اصلاح واضحة للظاهرة الفرعونية والالتواء في بني اسرائيل. جزاكم الله خيرا. فلا يجوز ولا يعفى الانسان من المسؤولية امام الله. ان يشتغل في اتجاه دون اخر ولا في - [00:56:27](#)

جانب دون غيره جزاكم الله خيرا ربنا ينفع بكم ان شاء الله تشاهدون في الحلقة القادمة. كان يأكل مما عملت يده. جعل الله سبحانه وتعالى قتل جالوت على يده او بيده. والله تعالى قال اتاه الله الملك والحكمة - [00:56:50](#)

هكذا كان داود عليه السلام احب الصلاة الى الله صلاة داوود واحب الصيام الى الله صيام داوود. نعم. واراد الله عز وجل ان تكون دعوة داوود هي الاسلام كما نص في القرآن - [00:57:07](#)

يكون الملك في هذه المنطقة للاسلام سيدنا موسى فالوزير لما عمل موضوع وما قدرش يلمه لما جه الذي يقود حسم. نعم. وانهى القصة يعني. الحقيقة في هذا الموضوع انا عندي يعني نقطة الحقيقة - [00:57:22](#)

لو ان كل مسؤول اخلص ما بينه وبين ربه وحمل الامانة التي يحملها لقومه اي نوع من المسؤولية يبقى عارف نقطة الضعف اللي عنده يقوم يختار وكيله او نائبه يسد ويقارب هذه النقطة - [00:57:44](#)

وسيدنا موسى من البداية قال لما اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي - [00:58:07](#)

اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا هنلاقي ان الشدة اللي كانت عند سيدنا موسى بيقابلها لين شديد جدا من سيدنا هارون - [00:58:21](#)

فلما يبقى الوزير في هلين والحاكم فيه حسم يقوم الناس يعني لو مقام فيه خصومة يمكن تخاف تروح للايه للحاكم تروح للوزير لو مقام في قضية عادية تروح للحاكم او تروح للمدير تكامل. يبقى فيه تكامل بين الاثنين - [00:58:37](#)

شوفوا سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما يختار سيدنا عمر اللين الشديد اللي عند سيدنا عمر مقابله حزم وحسم شديد جدا عند سيدنا يعني عن سيدنا ابو بكر اللين الشديد عن سيدنا عمر في هذا الحزم ولذلك - [00:59:03](#)

كانوا متوائمين جدا يروحوا الجماعة المؤلفة قلوبهم عايزين الحصة بتاعتنا كل سنة فسيدنا عمر سيدنا ابو بكر يدي لهم الحصة

بتاعتهم ويقول لهم اذهبوا فاشهدوا عليها عمر راحوا لسيدنا عمر - 00:59:19

وملحين كان هو مشغول يعني اه معالجة الابل بتاعة الصدقة يا عمر سيب اللي في ايدك وعاييزينك تشهد لنا على دي. احنا خدنا صك وعاييزين فنظر في الصك في رواية بتقول فبصق فيه ثم قال ان الله قد اعز دينه فاما ان تبقوا على الاسلام الا مع السلامة -

00:59:34

وراح مقطع الصحيفة في رواية بيقولوا انه تفل فيها وراح مقطعتها ذهبوا الى سيدنا عمر بن الخطاب الى سيدنا ابو بكر الصديق قالوا انت الخليفة ام هو قال هو ان شاء. اه ده لقاها فرصة. اه. فرصة لحسم قضية كان حسمها مؤجلا. صحيح. قال هو ان شاء -

00:59:55

المغرضين دايمًا يعملوا كده. نعم. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما صار يعني في الامارة وسيدنا ابو بكر الصديق كان بيقول له يعني انا اخشع من شدتك على قومك - 01:00:16

يختار سيدنا عثمان ابن عفان ويختار علي ابن ابي طالب ويبقى يعني في مشاور حتى لا تكون شدته سبب في ان المرأة تيجي تتكلم مع سيدنا عمر فتملص يعني تنزل الجنين بتاعها - 01:00:30

قوم سيدنا عمر يعمل وزراء فيهم رفق انا بقول ان القصة بتاعة سيدنا موسى وهارون اعطت هذا التكامل انا فصيح بس هو افصح مني لسانا يبقى اللي يتقدم في الحوار المبدئي مع الناس يكون سيدنا هارون - 01:00:48

وفرعون استغلها. قال له ام انا خير منه؟ هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين لان اللي بدأ الحوار هو سيدنا هارون عليه السلام لما زي ما حضرتك شرحت كده بيقول لهم ان ربكم الرحمن - 01:01:04

فاتبعوني واطيعوا امري سيدنا موسى جاي بيقول انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. دي مسألة محسوم ما فيهاش لانها قضية عقدية سيدنا يعني موسى عليه السلام - 01:01:19

هذه الغضبة والشدة في الله سبحانه وتعالى امام سيدنا هارون عليه السلام يقول اني خشيت ان تقول فرقت بين ايه؟ بني اسرائيل ولم ترقب قولتي. يعني هيطلع درر ان شاء الله دلوقتي - 01:01:34

لا يمكس المصحف روح اه اشمعنى انتم انا اريد ايضا من كل اخواننا الدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان احنا مش كل قضية تيجي على دماغنا واقرا عنها شوية وانفعل بها - 01:01:47

اروح القىها بين يدي الناس مهما ادت الى فرقة في حياة الناس سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيدخل فاتحا مكة والاصنام اللي حوالين الكعبة والكعبة كانت قد بنيت على غير قواعد سيدنا ابراهيم - 01:02:03

وقصرت النفقة فطلعوا حنة من الكعبة اللي هي حجر سيدنا اسماعيل الرسول نفسه ان يبني الكعبة كاملة ويهداها ثم يقول بوحى الله تبارك وتعالى لعائشة والحديث في البخاري يا عائشة لولا قومك حديث عهد بالاسلام - 01:02:21

لهزمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم عليه السلام اذا في فقه المآلات لازم يراعى النتيجة. انا بطرح القضية دي هتعمل فرقة بين الناس لما يدخل احد العلماء يجد خلاف بين الناس في قضية صلاة التراويح - 01:02:39

صلاة تمانية ولا اتناشر وهتعمل ثقاك بين الناس قال لهم ما تصلوش لا تمانية ولا اتناشر ليه لان صلاة التراويح نافلة ووحددة الامة فريضة. ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة. يا الله - 01:02:56

لو ان فقهاءنا بيشغلوا بمنطق سيدنا هارون ولا حظوا بقى عشان ما حدش يقول لي ده قضية مهمة دي قضية عقدية يعني المرة دي احنا بنتكلم عن قضية يا شيخ حازم. هم. يعني مش قضية يمكن - 01:03:12

التساهل فيها لكن سيدنا هارون اراد الا ياتي موسى فيجد قوما متفرقين. قد تمزقوا شذر مذر ايه يا فندم؟ شف يعني الفرق بين كلمة اني خشيت ان تقول فرقت كلمة فرقت هي نفسها مفروقة الرء فاء والرء في ناحية - 01:03:25

والقاف والتاء في ناحية انما جمع هي جامعة واحدة هي موصولة ببعضها. مم. يعني فرقت والقاف فيها قلقلة كمان حتى الفريق الثاني متقسم متشقق فرقوا القلقلة فيها يعني فيها ازمات ومشاكل بينهم - 01:03:44

انما جمع يعني دي يعني في الحقيقة عايزة تقول لاخوانا رسالة كبيرة جدا لاخوانا ارجوكم بالله ما تبقاش الامة في ازمة في فلسطين ونيجي طارحين قضية النقاب فرض ولا سنة - [01:04:00](#)

يعني انا الحقيقة بكون يعني في غاية الغرابة وانا شفت شيخنا الشيخ محمد الغزالي رحمه الله كلمنا في ندوة في جامعة القاهرة عن واجبنا نحو القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى كانت في مناسبة سبعة وعشرين رجب في ليلة ذكرى الاسراء والمعراج - [01:04:18](#)

فبعد والشيخ انفعّل وكاد يبكي وكان قويا هادرا اول سؤال جاله بعد الطرح الهائل ده آآ مولانا الكريم احنا عايزين نعرف آآ النقاب فرض ولا سنة الرد اللي قال الشيخ انا ما قدرتش ما اقدرش اقله - [01:04:37](#)

لكن انا افترضت اعتذر عنه. لاني كنت مقدم للندوة الحقيقة انما الشيخ غضب غضبا بالغاً جداً. مم. احس ان اللي قدامه دول او اللي سأل السؤال احمق يعني عنده حماقة ان هو بيتكلم في هذه القضية الكبيرة. رجل واحد - [01:04:57](#)

مفرغ هم الامة الكبير ويقول لك اصل كلها زي بعضها. ازاى تبقى كلها زي بعضها؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم. وقال ذروة سلام من اسلام الجهاد - [01:05:18](#)

وقال ان الصلاة هي عمود الدين وقال ان فيه فروع الصلاة فيها اركان وفيها يعني آآ هيئات وفيها مستحبات وفيها اداب ومش ممكن يعني دي تبقى زي بعضها انما اخوانا دول - [01:05:30](#)

عندهم القصة كلها زي بعضها اذا ذكرت مرة زي الف مرة. اذا نافلة تبقى زي الحلال زي الواجب يا جماعة تعالوا تأسوا القرآن بينطق هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. لما نلاقي القضية تفرقنا - [01:05:45](#)

نقول تعالوا نشوف احنا متجمعين على ايه؟ الجماعة بتوع علم المفاوضات يقول لك لما تحب تجمع بين المختلفين قل لهم تعالوا ما نتكلمش في اي قضية مختلف فيها. احنا متفقين في ايه - [01:06:02](#)

تعالوا نبدأ كده نقول والله آآ يعني اللون بتاع الغرفة ديت او بتاع الديكور ده شكله كويس اذا اتفقنا اه والله في قضية احنا متفقين عليه. اتقدم شاي الشاي ده كويس؟ اه. طب بلاش بقى نتكلم في حاجة تانية. احنا طلعلنا متفقين على - [01:06:11](#)

نقطتين. الشاي والديكور. الديكور كويس والشاي حلو. نسكافيه حلو بالضبط هو مش موجود دلوقتي. المهم ما يبدأش كل حاجة لازم نطرحها في قعدة ونخلص لان النفس تأنس للموافقة. يعني واحد بيتعرف على واحد - [01:06:28](#)

وبعدين قال له انا يعني اتنين عرب يعني وقال له انا الحقيقة انا يعني صحيح مش متخرج متخرج من كلية يعني اداب مسلا قسم فرنساوي لكن بعرف فرنساوي. هنا قال لي تعرف انا حبيتك اكثر لما عرفت انك انت عارف فرنساوي زي - [01:06:44](#)

ناس ناس تألف للي ايه اللي يتوافق معه حتى في الشكل في يعني احنا عايزين ناس عندها فقه التجميع اللي هي كلمة واحدة وليست تفريق والتفريق التمزيق بقى فيها تقطيع بقى يعني مش تفريق بالراحة ده فيها حاجات بتحش - [01:06:58](#)

ها التمزيق عايزين هذا النوع من الناس انا عايز استأزك حته مهمة قوي ادارية ومش قادر يعني افوتها فرصة ان سيدنا موسى عليه السلام عمل امر وعمل خطير جدا في الادارة - [01:07:19](#)

وبيعلموه دلوقتي في كل دول العالم. ومن عوامل النجاح جدا في المشروعات وفي الدعوات وفي رسالات الا وهو ايه يا مولانا؟ التفويض مسألة التفويض سيدنا موسى رايح اربعين يوم او ثلاثين يوم ثم اتم الثلاثين بعشرة فبقى ما اربعين يوم - [01:07:35](#)

قبل ما يمشي ويسيب هؤلاء القوم من غير ريس من غير زعيم من غير نبي من غير اه من غير حاجة واحد يرجعوا له حتى ان كان هو اخوه هو ولا غيره؟ تعال نسقطها في الواقع بتاعنا النهاردة. رئيس مجلس الادارة لازم يفوض قبل ما يمشي. رئيس جمهورية لازم يفوض قبل ما يمشي. التفويض في حياتنا - [01:07:53](#)

عندنا فقه التفويت اه. التفويض ده وهو موجود. ده هو كمان ده وهو ماشي ده موضوع تاني كمان يعني. اه فلما قال له اخلفني في قومي واصلح. واصلح ولا تتبع ولا تتبع سبيل المفسدين. حط له الملائكة. كانه يعلم وكأنه يعرف ان دولت ناس مش طبيعيين. خل بالك - [01:08:15](#)

هيعملوا العجل ويعبدوا دول فقال له كده واصلح ولا تتبع سبيل يعني الاستخلاف والتفويض لابد ان يقوم باسس الاساس الاولاني



افوض من يعلم ما اريد ان انفذه فهو جاب عارف سيدنا هارون ونبي واخ وزير كل حياته واضحة بالنسبة لسيدنا هارون اجتهد ولم - [01:08:36](#)

يعني يصل مع بني اسرائيل الى الصورة المثلى اللي سيدنا لان هم ملتويين ومش ناويين يجيبوها لبر يعني مش سالكين ابدا اللي هم بتوع زمان ولا فلما رجع سيدنا موسى - [01:09:05](#)

سامح وعافى وغفر وقال ودعا برقة دعا ربنا انه يغفر له ولاخيه يعني وبالتالي في تفويض وفي تسامح وعفو وتفاهم لا ده جميل ما شاء الله ولا قوة الا بالله يعني الماح حضرتك الى قضية علم الادارة - [01:09:19](#)

فعلا لما تنظر في قصص كثير من النبيين تجد لكن تجد يعني دقائق علم الادارة ولذلك هنا سيدنا موسى قال له صحيح يعني انا هسيبك مع الناس دول خلي بالك ان صفاتهم كذا وكذا واعمل كذا اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وكذا - [01:09:39](#)

لكن قال له قال له اذا حصل بقى الكلام الذي يخالف هذا المنهج تعمل ايه؟ تيجي تقول لي انا رايع فين ولزلك سيدنا موسى لما رجع قال له ما منعك. مم. اذ رأيتهم خالفوا امرك وخرجوا عن نهجك؟ قال لا تتبعوا اذ رأيتهم ضلوا - [01:10:00](#)

الا تتبعني انك تيجي ورايا افعصيت امري؟ فدل هذا على ان موسى كان قد اعطاه هذا الامر انه انا بديلك المنهج اذا وجدته غير كافي لاصلاح الشأن تعال ورايا الله - [01:10:24](#)

فهذا ايضا الماح لعلم الادارة وفي حالة عدم نجاح التعليمات الادارية ماذا يفعل ولذلك الازمات يعني ازاى تتعامل مع الازمة مش بس الحالة العادية؟ والله يبارك فيك بقى ادارة الازمات دي اللي قالوا بقى هارون في الرد قال له انا - [01:10:42](#)

كنت هاجي وراك، بس اللي حصل اناي وجدتهما سيتفرقون الى شيعي وفرق فخشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولتي فحدث هنا ولذلك المسألة رائعة الحقيقة في ادارة هذه الازمة - [01:11:01](#)

نعم يعني الحقيقة احنا اذا كان الوقت قد اوشك على النهاية فعايز اقول نوضتين الحقيقة لازم بس لانه انا بخشى دايم احنا بنعجب بالمعاني منا الوقت لكن فانا هعطي عنوانين - [01:11:21](#)

ويعني لو سمحتم نحاول اثراء هذين العنوانين لانه انا اثار ان نترك لقاء هارون بدون هذا العنوان الاول انني فوجئت برغم قلة

الاخبار والوقائع عند سيدنا هارون نفسي قلة الاخبار - [01:11:40](#)

اه معها. نعم. كثرة الاخبار. خليني انا اتابع هنا. خليك انت حضرتك ما شاء الله ربنا يرضى عليك يا شيخ ولا اسمها ايه؟ الاصوات على مشايخنا آآ الصوت بيطلع منه فعلا معبر قوي عن المعنى بفضل الله عز وجل الله يجزيك الخير. فاذا بها افاجأ بان - [01:12:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يلقي هارون في السماء السادسة في الاسراء والمعراج هذا الكلام لا انسى كم اثر في. هارون طيب ده كان مع ده وزير لسيدنا موسى لكن ان تراه في هذا المكان العلي - [01:12:29](#)

المرتفع وثناء الله عز وجل عليه في القرآن كما قد رأينا هذا امر لافت للنظر جدا والامر الثاني يبقى دي مسألة اللي هو مقام هارون الذي قد لا ننتبه الى انه كان ردءا - [01:12:50](#)

يصدقني رحمة اتيناه آآ ووهبنا له من رحمتنا سنشد عضدك باخيك. كلمات قوية جدا في وصف سيدنا موسى الى جانب لقائه بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الرفيع في الاسراء والمعراج. هذا معنى. المعنى الثاني معنى - [01:13:07](#)

اننا نجد ان من لا يعرف موسى وهارون قالوا ان موسى وهارون ساحران تظاهرا قالوا سحران تظاهر يعني اعان بعضهما البعض الاخر لكن فرعون لانه يعرف موسى ولا يعرف هارون. ما هو موسى في قصره ولا يعرف هارون - [01:13:29](#)

قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك بسحرك اه يا موسى مش بسحركم. نعم. فظلت افكر دول بيقلولوا ان دول ساحران تظاهرا سحران تظاهرا الفرعون ماشي مع منهجية اللي تعرفه احسن من اللي تعرفه. ده اللي تعرفه. نعم. خلاص انا قلت - [01:13:52](#)

بس. اذا الوقت ما كفاش يكمل الثانية اللي هي ساحراني انما فرعون بيقول. نعم. ان المسألة كانت اتهم فرعون آآ اتهم هارون بانه سحر مع ان لم يكن معه هو اي اية لا الايات كانت مع مع موسى. يعني اليد البيضاء موسى. العصا موسى خلي هارون يرمي العصاية -

[01:14:19](#)

الف مرة في الارض مش هتبقى ثعبان اللي ضرب الحجر صار بحرا موسى. اللي ساب البحر رهوا موسى. يعني الله طب كيف تتهمون هارون بانه ساحر متظاهر مع موسى؟ هذا يدل والله يا اخوانا - [01:14:45](#)

شعرت باخلاص نبي الله هارون في الاداء انت عارف صبي الساحر صبي انا عايز اقارب الفكرة. سحر ومعاها الصبي اللي بيحط له الحاجة والبنزين اللي في النار اللي بتاع اللعب وخفة اليد والسيرك. هارون - [01:15:04](#)

اخلى في دعوته مع موسى لدرجة انه في ادائه لدور الوزير ظنه من لا يعرفه انه ساحر يمارس السحر كما ان موسى يمارس السحر انما فرعون لانه يعرف موسى لانه ربه في قصره ولا يعرف هارون قال بسحرك يا موسى - [01:15:22](#)

كم تأثرت لهذه المفارقة في النظرة الى هارون تأثرت بقدر هارون بقدر من لا يعرفه رأى اجتهاده فقال هذا ومن يعرفه نفاه تماما وفي الحاليين دليل على اخلاص عمله في نبوته كوزير تابع. نعم - [01:15:44](#)

وهذا مع ارتفاع قدره الذي رأيناه في الاسراء والمعراج مسألة قلبية لافتة للنظر تجاه يعني الميل القلبي عندي وعند كل مسلم ان شاء الله لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:16:04](#)

طيب يعني انا في نهاية حلقتنا بنشكر فضيلة الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الدكتور صلاح الدين سلطان وجزاكم الله خيرا ويعني نبي الله هارون هو كاخيه ووزير لسيدنا موسى عليه السلام. والحقيقة ان احنا يا اخوانا يعني - [01:16:19](#)

نطلب منكم يعني المعذرة لاننا لا نستطيع اطلاقا ان نعطي الانبياء حقهم لا في العرض ولا في المدارس فهم اكبر واجل بكثير. انما هي موضوعات بنفتحها مع بعض كده ونتدارس - [01:16:38](#)

كما يقول فضيلة الشيخ حازم دايم معكم الامور حتى يعني يعني بنفتح مع بعض والحقيقة ان احنا خلصنا تسعناش نبي حتى الان وهم يعني منهج حياة اللي يقعد كده يفكر يجد بتوع العمارة وبتوع الحجارة والمال وسيدنا شعيب - [01:16:55](#)

مكيال وكله سيدنا يوسف لكن والله يا استاذ سعيد ربنا يحفزك حسبنا في نهاية الحديث عن موسى الكليب وعن هارون ان نقول ان نبين كريمين برسولين بهذا القدر كل عمرهما ان كان في التيه اربعين من اجل صنع امة - [01:17:15](#)

الله يفتح عليك. ان يخرجوها ان يخرجها هذه الامة من تربية الطغيان والفرعونية الى تربية الاسلام ونقول هذا في سياق ان امتنا اليوم عانت عانت من استعمار انجلترا وفرنسا وهولندا وغيره فخرجت شعوب - [01:17:41](#)

نتيجة الاستعمار تشعربا خلاق العبيد فيها. ثم جاءت حكومات القهر والطغيان والتسلط والتعذيب تقطيع السجون والطوارئ فضربت ايضا هذه العبودية على الشعوب ان الاوان لصادق الدعاة ان يعملوا في وسط هذه - [01:18:03](#)

امة ليخرجوها من شعورها بصفات الذل والهوان تحت الطغيان ليخرجوها نفوسا ابية بتربية الايمان جميل يعني. جدا نعم. والحقيقة انا اود ان اؤكد جدا على قضية ان الدعاة الى الله لا يجوز ان ينشغلوا بالشعوب - [01:18:23](#)

دون ان يصلحوا النظام السياسي ولا ان ينشغلوا بالنظام السياسي فينسوا الشعوب. هذا سيدنا موسى وهارون كانت لهم رسالة اصلاح واضحة للظاهرة الفرعونية والالتواء في بني اسرائيل. جزاكم الله خيرا. يجوز ولا يعفى الانسان من المسؤولية امام الله. ان يشتغل في اتجاه دون اخر ولا في - [01:18:43](#)

جانب دون غيره جزاكم الله خير ربنا ينفع بكم ان شاء الله تشاهدون في الحلقة القادمة. كان يأكل مما عملت يده. جعل الله سبحانه وتعالى قتل جالوت على يده او بيده. والله تعالى - [01:19:06](#)

قال اتاه الله الملك والحكمة هكذا كان داود عليه السلام احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. نعم.

واراد الله عز وجل ان تكون دعوة داود هي الاسلام كما نص في القرآن - [01:19:20](#)

يكون الملك في هذه المنطقة للاسلام - [01:19:38](#)